شهادة المسيح (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 13/05/2019

المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-

بدعائه أبصر الأعمى ونطق الأبكم..

وبكلمة منه سمع الأصم..

يمسح جلد الأبرص فيعود في الحال أحسن من جلد السليم..

بدعائه يشفى من يئس من الشفاء ويوقف المقعد المشلول على رجليه..

يفعل ذلك كلّه بإذن ربّه ولا يتخذ عليه أجرًا ولا ينتظر من أحد كلمة شكر..

هذا هو المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام- عبد الله ورسوله..

ولا أدري لماذا يحاول بعضهم تشويه صورة هذا العابد الزاهد وإخراجها عن إطارها؟

يقول عن نفسه: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ!

ويقول بعضهم: إنه ابن الله! بل هو الله!

فتعالى الله عما يقولون علوًا كبيرًا..

فتذكر معي هاتين الآيتين اللتين افتتحنا بهما الحلقة الأولى..

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) مريم

وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا (19) الجن

تأمّل أحرف (عبد الله) السبعة..

حرف **العين** تكرّر في الآيتين **5** مرّات

حرف **الباء** تكرّر في الآيتين **5** مرّات

حرف **الدال** تكرّر في الآيتين **5** مرّات

حرف **الألف** تكرّر في الآيتين **15** مرّة، ويساوي **5** × 3

حرف **اللام** تكرّر في الآيتين **10** مرّات، ويساوي **5** × 2

حرف **اللام** تكرّر في الآيتين **10** مرّات، ويساوي **5** × 2

حرف **الهاء** تكرّر في الآيتين **5** مرّات

هذه هي أحرف (عبد الله) تكرّرت في الآيتين **55** مرّة!

سبحان الله! سبحان من أحكم نظم هذه الحروف بهذه الدقّة؟!

مزيدًا من التأكيد..

ننتقل إلى سورة المائدة السورة رقم 5 في المصحف..

والمائدة أحد معجزات المسيح عيسى ابن مريم -عليه السلام-..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

تأمّل أحرف (عبد) في هذه الآية..

حرف **العين** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

لقد تكرّرت في الآية **15** مرّة!

كل حرف تكرّر **5** مرّات تحديدًا وليس أي رقم آخر!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

فتأمّل نمط تكرار هذه الأحرف..

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الحاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الخاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الذال** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **العين** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية **10** مرّات، ويساوي **5** × 2

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآية **20** مرّة، ويساوي **5** × 4

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآية **40** مرّة، ويساوي **5** × 8

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف العشرة = **115**

ومجموع تكرار هذه الأحرف العشرة في الآية = **105**

لاحظ الفرق بين العددين = **10**

الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية وهو الراء تكرّر في الآية **10** مرّات!

ولكن إلى ماذا يشير هذا النظام الخُماسي العجيب؟

ولماذا جاءت هذه الآية في السورة رقم **5** في ترتيب المصحف؟

تأمّل ماذا تقول الآية في بداية الثلث الأخير منها..

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)!

الآن علمت لماذا هذا الإيقاع الخُماسي العجيب!

5 هو عدد أركان الإسلام الذي تتحدث عنه الآية!

ابتعدنا كثيرًا..

تأمّل مثالًا آخر على تكرار أحرف (عبد)..

ننتقل إلى منتصف سور القرآن ونتأمّل هذه الآية من سورة الحديد..

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) الحديد

تأمّل أحرف (عبد)..

حرف **العين** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

لقد تكرّرت في الآية **15** مرّة!

كل حرف تكرّر **5** مرّات تحديدًا وليس أي رقم آخر!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

هل تعجّبت من ذلك؟!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!

فتأمّل نمط تكرار هذه الأحرف في الآية نفسها..

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الثاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الدال** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **العين** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات!

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآية **10** مرّات، ويساوي **5** × 2

الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية وهو الراء تكرّر في الآية **10** مرّات!

الآية رقمها 20، وهذا العدد = **5** × 4

الآية عدد حروفها 180 حرفًا، وهذا العدد = **5** × 36

الآية عدد حروفها المنقوطة 60 حرفًا، وهذا العدد = **5** × 12

الآية عدد حروفها غير المنقوطة 120 حرفًا، وهذا العدد = **5** × 24

الآية عدد النقاط على حروفها 60 نقطة، وهذا العدد = **5** × 19

فتأمّل هذا النظام الخُماسي العجيب! بل هناك ما هو أعجب منه!

تابع معنا الحلقة الثالثة من شهادة المسيح لترى الأعجب والأجمل والأروع..

حقاً.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).